هي الآن او كانت في اصل الفطرة مجردة غير ذات وضع ثم صارت
بعد ذلك ذات وضع باقتران الصورة فنظرنا فادانا النظر
فيهما الى الجزم بانه لم يكن مجردة لاستلزامه الى المذكور وحصل لنا
ما هو المقصود من النظر واما الهيولى المستمرة على التجرد فلا
تعلق لنا بالبحث ولا وقع فيها النظر اصلا ولا يناًفي
ولا عدمها نحن بصدد اثبات من امتناع التجرد هيولات الا
جسام فلو وجدت هيولى مجردة لكانت من المفارقات
وتسميتها هيولى يكون مجرد الاصطلاح **قال فصل** في
اثبات الصورة النوعية **اقول** لما فرغ عن اثبات
الهيولى وتلازمها مع الصورة الجسمية شرع الآن في اثبات
الصورة النوعية فقال لكل نوع من الاجسام صورة اخرى

غير

غير صورة الجسمية بها صار ذلك النوع نوعا ولهذا اسميت صورة
نوعية اي منسوبة الى النوع بالتحصيل لتحصيله بها و
تسمى ايضا باعتبار كونها مبداء للحركة والسكون الذاتيين طبيعة
وقوة ايضا باعتبار تاثيرها في الغير وقبل الخوض في
المقصود يجب ان يعلم ان المقتضي لاختصاص انواع الا
جسام باحيازها المعينة ليس امرا خارجا عن ذات الجسم بل هو
امر حاصل فيه لانا نعلم بالضرورة ان العنصر الثقيل مثلا
انما يتحرك الى [illegible] بحسب ذاته لا بحسب امر خارج عن ذاته
فلولا ان في ذاته شيئا يقتضي اختصاصه بحيزه المعين
لما تحرك اليه بحسب الذات وهذا ظاهر جدا واذا مهدت
هذه المقدمة **فنقول** كل نوع من انواع الاجسام يختص

Copyright © King Saud University